



أجب على موضوع واحدٍ على الخيار:

الموضوع الأول:

إذا كانت الحواسُ بمثابة المنافذ التي من خلالها يتصلُّ الفرد بالعالم الخارجي، والإدراك هو العمليةُ العقليةُ التي تفسِّرُ هذه الإحساسات، فهل هذا يعني أنَّ الإحساس والإدراك عمليتان متزامنتان مُتلازمتان، أم أنَّهما مُستقلتان مُتتَابعتان ؟

الموضوع الثاني:

يقول الفيلسوف الفرنسي (كلود ليفي سترأوس) في كتابه (علم الإنسان والبنسوية):
« العلامة اللغوية هي ارتباطٌ بين فكرة وصوت، ولا يوجدُ أيُّ رابطٍ طبيعيٍّ بين الدال والمدلول »
- دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص:

إنِّي أجلس الآن إلى مَكْتَبِي أَكْتُبُ هَذِهِ الْمَذْكُرَات، وَلَكِنِّي أَشْعُرُ بِالْحَرِّ وَثَقَلُ مَلَابِسِي فَاخْلَعُ سُرْتَرِي، وَلَكِنِّي لَا زِلْتُ أَشْعُرُ بِالْحَرِّ وَالْعَطَشِ، فَأُنَادِي الْخَادِمَةَ لِتَحْضُرَ كُوبَ مَاءٍ. هَذِهِ الْحَالَاتُ الَّتِي قَامَتْ بِالنَّفْسِ هِيَ مَا نُسَمِّيهِ بِالشُّعُورِ. وَالشُّعُورُ هُوَ الْخَاصِيَّةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلنَّفْسِ فَنَحْنُ نَشْعُرُ بِكُلِّ مَا يَنْتَابِنَا مِنْ خَوْفٍ أَوْ أَلَمٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ سَعَادَةٍ أَوْ ارْتِيَاكِ، نَشْعُرُ بِأَنَّنَا نَفْكَرُ، وَبَأَنَّنَا نُرِيدُ، وَبَأَنَّنَا نَحِبُ، وَبَأَنَّنَا نَكْرَهُ. (وَالنَّفْسُ لَا تَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ تَشْعُرَ) وَهِيَ تَشْعُرُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنْ لَحْظَاتِ الْحَيَاةِ، حَتَّى لَقَدْ شَبَّهَ "وَلِيَام جيمس" الشُّعُورَ بِنَيَّْارِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَيَتَغَيَّرُ مَآوُهُ مِنْ لَحْظَةٍ لِأُخْرَى، وَقَدْ تَتَغَيَّرُ سُرْعَتُهُ أَوْ إِتْسَاعُهُ أَوْ غُمْقُهُ وَلَكِنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا. وَالْإِنْسَانُ يَشْعُرُ حَتَّى أَثْنَاءَ نَوْمِهِ بِدَلِيلِ أَنَّ الْبَذَاءَ أَوْ الطَّرْقَ يُوقِظُهُ، وَغَايَةِ مَا فِي الْأَمْرِ أَنَّ هَذَا الشُّعُورَ ضَنْبِيلٌ يَحْتَاجُ إِلَى مُنَبِّهِ قَوِيٍّ. حَيْثُ تَخْتَلِفُ دَرَجَةُ الشُّعُورِ فِي قُوَّتِهَا وَضَعْفِهَا، وَوُضُوحِهَا وَخَفَافِهَا، فَتَارَةً يَكُونُ الشُّعُورُ قَوِيًّا، وَتَارَةً يَكُونُ ضَعِيفًا، وَتَارَةً يَكُونُ بَيْنَ الْقُوَّةِ وَالضَّعْفِ. فَالَّذِي يُشَاهِدُ فِيلْمًا فِي دَارِ الْخَيَالَةِ يَجِدُ شُعُورَهُ بِالْمَنَاطِرِ وَالْحَوَارِ وَالْمَعْنَى أَقْوَى مِنْ شُعُورِهِ بِالذَّارِ نَفْسَهَا وَمَا فِيهَا مِنْ مُتَفَرِّجِينَ وَمَا بِهَا مِنْ أَنْوَارٍ وَمَا يَمُرُّ عَلَيْهِ مِنْ عُمَالِ الدَّارِ وَمَوْظِفِيهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يُرَكِّزُ انْتِبَاهَهُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِقَدْرِ مَا يُرَكِّزُهُ فِي الْفِيلْمِ. وَلَا يَشْعُرُ بِهَا بِقَدْرِ شُعُورِهِ بِالْفِيلْمِ ذَاتِهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ أَنَّ الْفِيلْمَ فِي بُورَةِ الشُّعُورِ وَمَا عَدَاهُ فِي هَامِشِ الشُّعُورِ. وَلَيْسَ ثَمَّتْ فَاصِلٌ دَقِيقٌ بَيْنَ الشُّعُورِ وَهَامِشِهِ، إِذْ إِنَّ هُنَاكَ ظَوَاهِرَ مُتَعَدِّدَةٍ بَيْنَ الشُّعُورِ وَهَامِشِهِ، وَمَا يَشْعُرُ بِهِ الْمَرْءُ شُعُورًا قَوِيًّا وَاضِحًا فِي بُورَةِ الشُّعُورِ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ الظَّاهِرَةَ النَّفْسِيَّةَ: هِيَ لَحْظَةٌ مِنْ حَيَاةِ الشُّعُورِ.

كامل محمد عويضة، علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص ص 05-06 (بتصرف)

لكل مجتهد نصيب والله ولي التوفيق



أساتذة المادة

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

فلسفيات الأستاذ الملالى محمد إسلام

لكل مجتهد نصيب والله ولي التوفيق

f

Instagram icon

